[133] ذلك قال اليهودي اخبرني عما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال له علي (ع) شرط يا اخا اليهود قال: وما الشرط قال تقول معي قولا عدلا مخلصا بالرضا لا اله الا الله محمد رسول الله قال نعم يا علي كيف ما أقول فقال - ع - يا اخا اليهود سألت عما ليس عند الله فليس عند الله ظلم فقال صدقت يا ابا الحسن واما قولك عما ليس لله فليس لله ولد ولا صاحبة ولا شريك قال صدقت، واما قولك عما ليس يعلمه الله ما يعلم ان لله صاحبة ووزيرا ولا مشيرا وهو قادر على ما يريد فعند ذلك قال مد يدك فأنا اشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك خليفته حقا ووصيه ووارث علمه فجزاك الله عن الاسلام خيرا فضحك الناس عند ذلك فقال أبو بكر انت يا علي كاشف الكربات انت يا علي فارج الهم والغم فعند ذلك خرج أبو بكر فرقي المنبر وقال اقيلوني ثلاثا فلست بخيركم وعلي فيكم قال فخرج عليه عمر وقال كيف يا ابا بكر وقد رضيناك لانفسنا فنزل عن المنبر واخبروه بذلك أمير المؤمنين. (وبالاسناد) يرفعه إلى ابي ذر (رض) قال امرنا رسول الله ان نسلم على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وقال سلموا على اخي ووارثى وخليفتي في قومي وولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدى سلموا عليه بامرة المؤمنين فأنه ولي كل من يسكن الارض إلى يوم القيامة ولو قدمتموه لاخرجت الارض بركاتها فأنه اكرم من عليها من اهلها قال ابو ذر فرأيت عمر قد تغير لونه وقال احق من الله يا رسول الله قال نعم يا عمر حق من الله تعالى امرني به وبذلك امرتكم قال فقام وسلم عليه بأمرة المؤمنين وكذلك أبو بكر تم اقبلا على اصحابهما وقالا ما قالاه. (وبالاسناد) يرفعه إلى ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله ان الله خلقني وعليا من شجرة واحدة فأنا اصلها وعلى فرعها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا اوراقها فمن تمسك بها ومن تخلف عنها هوى. _____